



الخبير
 ■.. الديمقراطية في اليمن خيار استراتيجي ارتضاه الشعب اليمني من أقصاه إلى أقصاه ، ولا يمكن التراجع عنه مطلقاً وبحمد الله ترسخت الديمقراطية واصبحت لدينا تجربة وخبرة تراكمية في مجال ممارستها.

الرئيس علي عبدالله صالح

20

28

التحرة

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٧٢

28

ص ٢٨

أهداف الثورة اليمنية

- 1 التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والتمييزات بين الطبقات .
- 2 بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها .
- 3 رفع مستوى الشعب اقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً .
- 4 إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف .
- 5 العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة .
- 6 إلتزام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتسليم بمبدأ الجهاد الإيجابي وعدم الإخيار والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم .

Fri . 13 Aug. 2004 - 26/6/1425 - No (14520)

اليوم على شبكة الانترنت http://www.althawrah.net البريد الإلكتروني al-thawrah@y.net.ye

الجمعة ٢٦ جماد الآخر ١٤٢٥هـ الموافق ١٣ أغسطس ٢٠٠٤م العدد (١٤٥٢٠)

في مقابلة مع صحيفة ناكاي اليابانية

الرئيس: التنمية الاقتصادية - استكمال البنية التحتية - تطوير التعليم - استراتيجية اليمن للمرحلة الراهنة

قام بزيارة لعدد من مديريات محافظة تعز واطلع على أحوال المواطنين وتلمس همومهم وتطلعاتهم:

الرئيس: الدولة حريصة على تنمية كل المناطق بدون استثناء

ينبغي على المجالس المحلية القيام بدورها في حل قضايا المواطنين وتأمين احتياجاتهم من الخدمات



تعر / سب/ قام فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية صباح أمس بزيارة ميدانية للمحافظة لتفقد أحوال المواطنين والتعرف على همومهم وتطلعاتهم واحتياجاتهم حيث زار مديريات دمنة خدير وسامع والمواسط والمعافر، والتقى بالمسؤولين وأعضاء المجالس المحلية وأعضاء مجلس النواب والمشائخ والأعيان والمواطنين . واطلع على مستوى الأداء والعمل في مختلف المرافق وما تحتاجه تلك المناطق من المشاريع، وقد وجه فخامة الأخ الرئيس الحكومة بسرعة توفير التمويل لمشروع طريق سامع خدير الذي يمر عبر مناطق بني يوسف والمواسط وكذا طريق خدير الصلوي بني يوسف، والبدء بالتنفيذ فوراً لما تشكل هذه الطرق من أهمية وضرورة ملحة للمواطنين . كما وجه باتخاذ مشاريع الكهرباء والمياه لمديرية سامع . وقد أكد فخامة الأخ الرئيس أن الدولة ستستغل تولي اهتمامها لكل المناطق بدون استثناء وستعمل على تلبية احتياجاتها من مشاريع المياه والكهرباء والطرق والمدارس والصحة وغيرها ضمن خطة الدولة وخطة المجالس المحلية مهيماً بقيادة المحافظة والمجالس المحلية في كل المديريات بذل أقصى الجهود لإنجاز المهام الماثلة أمامهم والمتطلبة في تأمين احتياجات المواطنين من الخدمات وحل قضاياهم والنهوض بدور المجالس المحلية في تنمية المناطق لتكون نموذجاً ناجحاً للإدارة المحلية الفاعلة في بلادنا . البقية ص/٢

مكافحة الفقر وإشاعة الديمقراطية والعدالة الدولية هي السبيل لكبح جماح الإرهاب

مكافحة الإرهاب .. ■ صنعاء/سب... أكد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ان اليمن متمسكة بتنفيذ الإصلاحات المطلوبة في إطار برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي والاداري وان أي تأخير في تطبيق مرحلة جديدة في إطار هذه الإصلاحات يحتاج إلى الوقت المناسب . وأضاف أن شحة الأمطار تسببت في تأخير تنفيذ المرحلة المقبلة باعتبارها ترتكز على عدة محاور منها محور رفع الدعم عن الدزله والبنزين والمازوت والغاز بما قد ينعكس على المواد الغذائية ومواد البناء وغيرها من السلع الأساسية . وفي حرب اليمن على الإرهاب أوضح الأخ الرئيس أن الحكومة اليمنية تتبع أسلوب الحوار مع المتطرفين بالأضافة إلى الإجراءات الأمنية التي حققت الحكومة من خلال هذا الحوار نجاحاً كبيراً في مجال



الرؤية المتوازنة

□ حدد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في حديثه لصحيفة ناكاي اليابانية مكنات معالجة ظاهرة التطرف والحد من الإرهاب في أربعة عوامل ومتطلبات أولها مكافحة الفقر ورابعها توفير العدالة في التعامل مع قضايا المنطقة إلى جانب العدالة المحلية . وبينهما العاملان الثاني والثالث اللذان يتمحوران حول إيجاد تربية وطنية معتدلة والالتزام بالديمقراطية منهجاً وسلوكاً . ووفق هذه الرؤية المتكاملة لجذور المشكلة وابعادها تحركت خطوات قيادتنا السياسية وعملت على توفير القدرات والإمكانات المؤسسية والتنفيذية في الاتجاه الذي أفضى إلى تحقيق نجاحات وإنجازات نموذجية بتقديمها نموذج الحوار الذي أمكن من خلاله إقناع العديد من الشباب المغرر بهم بالتخلي عن فكرة التطرف والعودة إلى جادة الصواب والاندماج بالمجتمع . وتواصلت خطوات العمل والإنجاز اليمنية لتبدو في أحدث صورها بملاحقة ذلك الوجهة الرئاسية لمجلس الوزراء بالعمل على وضع برامج واليات واضحة وفاعلة تتكفل بالانتقال لعملية التعامل مع التطرف ومكافحة الإرهاب إلى مرحلة مواجهة والمعالجة الجذرية، ووفق أولوياتها التي تأتي مسألة مكافحة الفقر في صدارتها . وتحدثت هذه الانتقالة دونما تأخير أو تعليق للتأخير بضعف الإمكانيات وبعدم توفر الدعم الدولي المطلوب واللازم أو الضروري لإنجاز مثل هذه المهمة بالصورة الكاملة والنتيجة المأمونة في نفس الوقت . وإذا كانت عوامل الفقر تمثل الأرضية الخصبة لنمو التطرف والإرهاب كونه يعتمد البطالة ويشيع الفراغ في الوسط الإجتماعي فإن ما يعيق من ذلك المشكلة، إلى جانب الفقر، محدودة الموارد التي تساعد على الوفاء بمتطلبات إقامة المشاريع الإنشائية القادرة على استيعاب الطاقات وشغل أوجه الفراغ النفسي والذهني لدى بعض الفئات وفي صدارتها القطاعات الشبابية على وجه الخصوص . وبلا شك فإن لهذا القصور التنموي في العالم الثالث أسبابه وتداعياته ذات الأبعاد والإرتباط بالنظام الاقتصادي العالمي غير العادل والألا إنمائي وتضاعف تأثيرات هذه العوامل وتعقدتها مع غياب العدالة الدولية في التعامل مع قضايا المنطقة . وكما يؤكد الأخ الرئيس وباستمرار فإن ازدياد المعايير والإلتزام غير المبرر للمواقف الدولية وميلها نحو الطرف الإسرائيلي في الصراع الدائر مع الجانب العربي، لم ينتج عنه سوى اتساع رقعة التوتر في المنطقة وانكماش واضمحلال فرص السلام والاستقرار . والحقيقة أن هذه السياسات هي المسؤولة عن إكساء حالات العداء والأبقاء على وضع الاستنفار الذي يتسبب في تسميم العلاقات الدولية وتفجير الصراعات الدموية في العديد من المناطق الإقليمية . وعليه فإن من الواجب على المجتمع الدولي الذي تتقدمه الدول الكبرى وتترجمه الولايات المتحدة الأمريكية أن يتحمل مسؤولياته وفيها بما علنه من التزامات بحتمها ثبات حاجته للأمن والاستقرار والتخلص من التهديدات التي تنذر بها ظاهرة الإرهاب . وبيرز في هذا السياق حق الدول النامية في الحصول على الدعم الكامل من قبل الدول المتقدمة من باب التعويض عن زمن الاستغلال الاقتصادي ولزوم المشاركة في إعادة البناء وإصلاح الاعتوات التي تسببت فيها الهوة الشاسعة بين الأغنياء والفقراء وحالة الاستغلال التي تكثرت بنيرانها دول العالم الثالث منذ أمد طويل . فالحقيقة أن المحصلة النهائية لعملية مكافحة الفقر وتحقق منافع التطرف والإرهاب تنسب في جزء هام منها لمصلحة تأمين المجتمعات الغربية كما هي في صالح حماية مستقبل ومصير البلدان النامية .

١٦٥ قتيلاً وحوالي ٧٠٠ جريح خلال يومين الأمريكيون يقصفون منزل الصدر.. والألاف يهربون من جحيم النجف

عواصم/ وكالات الأنباء في تطور خطير لجزر الأحدات الدامية في العراق اقتحمت القوات الأمريكية مدعومة بعناصر الأمن والشرطة العراقية أمس منزل الزعيم الشيعي مقتدى الصدر في النجف، إثر اشتباكات عنيفة وقصف جوي طال اهدافاً قريبة من المنزل وأحياء في بغداد والكوت، وقتل جنديان أمريكيان، وجندي بريطاني، وأصيب اثنان آخران غرب العاصمة والبصرة . وحذرت الحكومة العراقية المؤقتة جيش المهدي التابع للصدر، وطالبته بأخلاء مدينة النجف، وارتفع عدد ضحايا المواجهات إلى ١٦٥ قتيلاً وقرابة ٧٠٠ جريحاً في أنحاء مختلفة من العراق . وأكد المتحدث باسم الصدر أحمد الشيباني، أن قوات المشاة البحرية الأمريكية اقتحمت منزل الصدر جنوب شرق النجف، وقال: إن الهجوم سبقتهم معارك عنيفة، وأن المنزل كان خالياً، وعبر عن شعوره بالغضب الشديد . ولم يعط الشيباني أي توضيحات حول الضحايا الذين سقطوا في هذه العملية، وذكر شهود عيان أن طائرات أمريكية قصفت أهدافاً قرب منزل الصدر، بينما اشتبكت قوات المارينز مع اتباعه، وتصاعدت أعمدة الدخان مع تبادل إطلاق النار في انفجارات قوية، أعقبها إطلاق نار في الضفة الغربية من نهر دجلة في بغداد، في حين حلقت مقاتلات ومروحيات فوق المنطقة وطوقت قوات أمريكية مكان الانفجارات . وأقرت القوات الأمريكية بان اثنين من أفراد مشاة البحرية المارينز قتلوا وأصيب ثلاثة عندما سقطت طائرة هليكوبتر في منطقة مضطربة غربي بغداد . وأضافت: إن الطائرة كانت تدعم عمليات للأمن والاستقرار في محافظة الأنبار أمس عندما سقطت . وقالت أنه لم يتم رصد نيران معادية في المنطقة التي سقطت فيها الطائرة، وأن تحقيقاً يجري لمعرفة أسباب الحادث . من جهة أخرى قتل جندي بريطاني وأصيب آخر بجروح امس، عندما انفجرت عبوة خلال مرور دوريتها في منطقة البصرة جنوب، بحسب ما أعلن المتحدث باسم الجيش البريطاني لوكالة فرانس برس . وأوضح المتحدث إيان كلوني: إن عبوة مفخخة موضوعة على حافة الطريق انفجرت خلال مرور الدورية، فقتل جندي وأصيب آخر بجروح خطيرة . ودعا رئيس الحكومة العراقية أباد علوي في بيان جيش المهدي، التابع لمقتدى الصدر، إلى الاستسلام وإخلاء ضريح الإمام علي في النجف وسط . وقال علوي: إن العملية ليست عملية قمع، يتوجب على عناصر جيش المهدي الاستسلام ومغادرة ضريح الإمام علي في مدينة النجف الأشرف، إن عناصر الميليشيات خرقوا القانون وتحصنهم في النجف . وأضاف: إننا ندعو جميع المجموعات المسلحة إلى إلقاء السلاح والعودة إلى الحياة السياسية مفتوحة أمام الجميع . من ناحية أخرى قتل ١٦٥ شخصاً على الأقل وأصيب ٧٠٠ بجروح في منطقة النجف العراقية في كل المديريات في وقت تتحدث فيه الجهات في النجف بين قوات الأمن العراقية بدعم من الجيش الأمريكي، وميليشيات رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر . وقالت مي عبدالكريم، مسئولة الإعلام في وزارة الصحة: إن ١٦٥ عراقياً قتلوا وأصيب ٥٩٤ بجروح في المصادمات العسكرية التي حصلت خلال الساعات الـ٢٤ الماضية في بغداد وبقية من العمليتين العراقية . ميدانياً، ألقفت القوات الأمريكية وقوات الأمن العراقية أمس كل الطرق المؤدية إلى مقام الإمام علي في البلدة القديمة في النجف حيث تحصن انصار مقتدى الصدر . البقية ص/٢

الرئيس يعزي في وفاة الشيخ عبد الوهاب صالح

تعر/سب... بعث فخامة الرئيس علي عبدالله رئيس الجمهورية أمس ببرقية عزاء ومواساة إلى الأخ جمال عبد الوهاب صالح وأخوانه وكافة أسرته وذلك في وفاة المغفور له بإذن الله الشيخ عبد الوهاب صالح أمين عام المجلس المحلي بمحافظة ذمار، هذا نصها : الأخ جمال عبد الوهاب صالح وأخوانه وكافة افراد أسرة صالح المحترمون . بالبعث الأسى والأسف لتلقينا نبأ وفاة والدكم المرحوم الشيخ عبد الوهاب صالح بركة حافلة بالعباءة والبدل من أجل انتصار ارادة الشعب في الثورة والجمهورية والوحدة حيث كان القيد من المخلصين الأوفياء للوطن الذين أنوا واجتهدوا الوطني بكفاءة وفان في مختلف المجالات وفي تعزيز تجربة السلطة المحلية من خلال موقعه كأمين عام للمجلس المحلي بمحافظة ذمار . إننا إذ نعزىكم في وفاته لنسال الله العلي القدير أن يتغمد القيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح إبله راجعون . علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية .

القيادة الفلسطينية تحذر إسرائيل من استهداف الرئيس عرفات

حالة الإحباط لدى الفلسطينيين ويجب أن تتوقف سياسة العدوان الإسرائيلي . وحذر سائب عريقات وزير شؤون المفاوضات الفلسطينية من احتمال قيام قوات الاحتلال الإسرائيلية بعملية تستهدف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كره على العملية التفجيرية على حاجز قلندي .. مؤكداً أن هذا الاحتمال أصبح وارداً أكثر من أي وقت مضى . وأضاف عريقات للاداعة الفلسطينية أمس ان إسرائيل تعمل كل ما باستطاعتها لإشغال جهود السلطة الفلسطينية الهادفة لتهدئة الأوضاع والدليل على ذلك تاحصل عقد لقاء أمني لبحث إعادة تفعيل الشرطة الفلسطينية في مدن الضفة الغربية . من جانبه وصف رئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع عملية التفجير على حاجز قلندي العسكري بغیر المفيدة وقال أنها تضر بالمصالح الفلسطينية . وقال قريع في ختام لقائه خمسة من أعضاء الكونجرس الأمريكي في بلدة ابوديس أن هذه العملية في مثل هذا الوقت وهذا الطرف لتفجير الشعب الفلسطيني ولا المقاومة على الإطلاق بل العكس تضر بمصالح الشعب الفلسطيني . وأوضح أن استمرار إسرائيل في عمليات القتل والاعتقال والاحتياطات ومهد المنازل تخلف

باريس تدعو إلى اتفاق سياسي لحل أزمة دارفور

فيما توعد الرئيس السوداني بنزع السلاح من الميليشيات أكد الرئيس السوداني الفريق عمر البشير ضرورة نزع أسلحة جميع المدنيين لإرساء الأمن في دارفور ودعا زعماء القبائل إلى مساعدة الحكومة في هذه العملية . وقال خلال منتدى في الخرطوم ضم موظفين إداريين متحدرين من دارفور: إن منطقة دارفور لن تكون آمنة ما لم يتم سحب الأسلحة من جميع فئات المجتمع باستثناء القوات النظامية . وأشار الرئيس السوداني، الذي نقلت تصريحاته صحيفة الأنباء الرسمية، إلى أن انعدام الأمن في دارفور سببه غياب في تسوية مشاكل مسئولين إداريين أصلمهم من الأقليم . وطلب من المسئولين المحليين وكذلك من زعماء القبائل أن يلعبوا دوراً أساسياً في جمع الأسلحة، وإعادة اللحمة الإجتماعية وفتح الطرقات أمام البدو العرب لتجنب أي مصادمات بين الرعاة والحضر الأفرقة السود . بحسب الأنباء.. ووعد الرئيس بإعطاء صلاحيات أكبر للمسؤولين الإداريين المنتخبين بالأصل إلى دارفور من أجل أن يلعبوا دوراً أهم في هذه المرحلة من الأزمة في دارفور . وأعلن بيان برونك ممثل الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة كوفي عنان في السودان أن المنظمة لم تفرض مهلة زمنية محددة على السودان لحل الأزمة في دارفور .

الإعلان في نواكشوط عن انقلاب عسكري فاشل

وقال المصدر: إن بين هؤلاء عشرة من كبار الضباط على الأقل، ولكن خلفاً للمعلومات الأولية، لم يتم اعتقال أي شخصية مدنية حتى الآن . وأعلن وزير الدفاع الموريتاني بابا ولد سيدي في نواكشوط مساء أمس لوكالة الصحافة الفرنسية في نواكشوط أنه تم اعتقال العديد من الضباط خلال اليومين الماضيين مما دفع عدد العسكربين المعتقلين إلى أكثر من ٣٠ ضابطاً . شنت السلطات الموريتانية حملة اعتقالات جديدة في صفوف الجيش طالت عشرات الضباط المشتبه بهم في التخطيط لانقلاب عسكري في البلاد . وذكر مصدر عسكري موريتاني أمس لوكالة الصحافة الفرنسية في نواكشوط أنه تم اعتقال العديد من الضباط خلال اليومين الماضيين مما دفع عدد العسكربين المعتقلين إلى أكثر من ٣٠ ضابطاً .